بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وما لا يدخل تحت التكليف من افعال البهائم والمجانين ثم شرع في ذكرها وادا
دللنا على ان الرب تعالى عالم بجميع الحوادث ترتب عليه انه مريد للكل قاصد الى ايجاد ما اخبر
به ثم يقول

احام الحكيم قد قضت العقول بان قصور الارادة وعدم نفوذ المشية من امارات النقص والانتقاص بصور وعجز ومن ترشح للملك ثم لا سعد مراده في اهاليه ملكه عد ضعيف المنة مضياعا لفهته واذا كان ذلك يرى على العاجز فكيف يجوز في حق ملك الملوك ورب الارباب وان قالوا الرب سبحانه وتعالى قادر على ان يرد الخلائق الى الطاعة جهارا نظهر انه يظل وقادر اجابن لها خاسعة قلنا من فاسد اصلكم انه لا يجوز في حكمة الاله اجبار الخلائق على الطاعات واضطرارهم الى الخيرات ولا يريد منهم ذلك وانما يريد منهم الايمان فما يريده لا يقدر عليه وما يقدر عليه لا يريده وواضح سلف الامة على كلمة لا يحدها اهل الاسلام وهو قولهم ما شاء الله كان ومالم يشا لم يكن والايات الشاهدة لاهل الحق لا تحصى كثرة وقوله انه شجر مس عائشة رضي الله عنها في النهار فقال شجر سحور اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا واذرب لسانه اذا كان حادة اللسان لا يبالي ما قال وقوله واملاء منك حشوا في الكتيبة الحشوة التي اي الذي احشوه الدرع اي انا ابدن منك فيها وفي الاساس وهو من حشوني فلان وحشوهم قال الراعي

اتت دونها الاحلاف احلاف مدحج وافناء كعب حشوها وصميمها

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط اخو عثمان لامه اسلم يوم الفتح هو والحكم بن عقبة واطنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام وذكر سعيد بن حمير عن ابن عباس قال ركب علي بن ابي طالب والوليد بن عقبة في قصة ذكرها فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وامامي السنة قد روى هذا الخبر وسقطها المبتدعة لكن لم تذكرانها في يوم بدر وقوله لا يسعف الغماء الا ان حز السب الغماء والعمم والغمة من بعضها الى البعض والمراد هنا شدة اقتحام الحرب اي لا يسعف الامر العظيم الا رجل يرى فحم الموت بين موسطها واما قال ان حتوف بهم ويحرضهم على الرمان اي الرمان لعمرات الموت بعد رؤيتها اياها يستعد مستكمل في العقل والعلم وهو مع ذلك يرى ها بعد استيفائه اياها مالح في مدحه ذلك حيث يأمر هذا المستعد من سماعه وفي الآية مبالغة في الذم وقوله كقوله وان يكن شمائل ما ترى البيت فسر المصنف هناك بيوسف ويكرهه وحوها كلها مفتقرة على هذا الاكل وقوله وقوى لا تصبروا ولا تصبروا حرم والكسائي بالتخفيف والباقون بالتشديد وقوله وعامر لها كما مر وسمي قال الرماح جاء

جعلوا امه هي قال الرماح فاذا حضرهم واذا ذوي ضيفهم

وهو بكسر او الورس او الكسر

في المعبر ملائكة في شك من لقاء موسى ودليل هذا القول قوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم تمثيلا له بالخطاب له بالمشافهة وقيل ولا تكن في مرية من لقاء موسى الكتاب وقيل الهاء للكتاب ويجوز ان يكون الهاء لموسى والكتاب محذوف لان ذكر الكتاب يدري كما جرى ذكر موسى قوله وجعلناها ولذا اسم جعل عليه اللام وقيل هدى لهم دون غيرهم وخص هدايته ولده ببعثة النبي الامي صلوات الله عليه قوله الواو في اولم يهد للعطف على معطوف عليه من حيث المعطوف هو هم غيرهم اولم نبين لهم ويهد لهم كقوله تعالى اولم يسيروا في الارض فينظروا قوله وقرئ بالنون والياء بالياء المثناة والنون شاذة واذا كان الفاعل ما دل عليه كم اهلكنا قال الفراء كم في موضع رفع بيهد كانك قلت اولم يهد لهم القرون اهلكه فسعطوا وقال الزجاج وهذا عند البصريين لا يجوز ان يجعل ما دل كم في كم ولا يجوز في قولك كم رجل جاءني وانت تريد جاءني كم رجل لان كم لا يزال عن الابتداء وكم هنا في موضع نصب باهلكنا وفاعل يهد ما دل عليه المعنى مما سلف ومعنى كم انضاد لما دل على الفاعل في يهد ودل عليه قراءة من قرأ اولم نهد لهم اي الم نبين لهم قوله ويمشون بالسدد قال ابن حي هي قراءة ابن السميفع فيهو للكثرة قوله وعن مجاهد امر في النهاية امين يوم احمر قرب الجانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن قوله من عصفه اي النبت والورق والحشيش قوله كوم جمع مكة فاما يحيى السنة من حمل الفتح على فتح مكة والفتل يوم بدر وقال معنى لا ينفع الذين كفروا انهم اذا جاءهم العذاب وقتلوا ولا هم ينظرون لا يمهلون ليتوبوا وليعتذروا قوله مكانى يعنى انى مليس بهم في حال اسمع منكم شيئا وابصركم قوله وقرا ابن السميفع انهم منظرون اى يمهلون ويؤخرون وهو على ذلك بقوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون تمت السورة حامدا لله ومصليا على رسوله

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عن زر قال صاحب الجامع زر بن حبيش الاسدي الكوفي ناهلي اسلامي وهو من اكابر القراء والمشهورين من اصحاب عبد الله بن مسعود وسمع عمر وروى عنه خلق كثير من التابعين وبهم ذكر الزاي وتشديد الراء وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة وما ذكره مذكور في مسند احمد بن حنبل مع تغيير في اللفظ قوله الداجن كل ما في البهائم الداجن هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم وقد تقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها تعالى اه داجن ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة قوله ربا محله في الاساس وانى له ان يفعل كذا اى ما اصاه لك وربأ بنفسي عن عمل كذا وتوهمه

ووه

تقدم ذكره هو الاهم والمدح والحمد هما الثناء والنداء على الجميل ضيره وقيل المدح قبل الاحسان وبعده والحمد بعده قوله من علماء العربية هذا البلغ من قوله عالما فقوله من علماء العربية يشهد بكونه معدودا في زمرتهم ومسلما له الاتصاف بصفة العلم اذا سلم ممن هو منهم والعربية يقع على المفرد والمركب اما اللغة فعلى الاول كالغضب والغضبية على الثاني قوله وجبلني على الغضب للعرب جعل الله الخلق اي طبعهم على ما يشتمون عليه اي خلقني على هذه الطبيعة وهي الغضب لاجل العرب اي على الانتصار لهم بقال غضب به اذا دفع عنه وهو ميت وان كان حيا باللام قوله والعصبية هي التعصب وهو التكلف في ان يصير كالعصبة له كالقبيلة من انتسب الى قيس وحقيقتها الخصلة المنسوبة الى العصبة وهي قرابة الاب والى لي اي منعني صميم كل شيء خالصه كانه شيء يعصم به قوله انضوى اي لصق قوله وانضوى الى اللفيف الشعوبية انضم واللفيف الفريق الملتف من قبائل شتى والشعوبية منسوب الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم على العجم فضيلة اذ هي عنده بالتقوى لقوله تعالى وجعلناكم شعوبا الاية والنسبة الى لفظة شعوب فتكون نسبة الى مفرد وشايعة وانما الامتناع للنسبة الى الجمع وهي بالنظر الى المعنى وسيفتح لك السر في موضعه والجاز الانجياز انفعال من الجوز وهو الوسط قوله تحز عليهم الا الوشق احدى عليه نفعه والوشق البري فاما المشق فهو السرعة في الطعن والضرو الاكل والكتابة قوله والى الى قوله صلوات المصلين المصلي تالي السابق في الحلبة لانه يلي راسه صلوي راسه ذاك وهما مضربا ذنبه والحلبة الخيل تجمع في السباق ومنه قيل لابي بكر السابق وعمر المصلي ومنه الصلوة لانها تالية الايمان كانوا المصلي من شانه ان ينعطف في ركوعه وسجوده استعير قوله صلى لمن ينعطف على غيره حثوا عليه كالام في انعطافها على ولدها ومنه صلى الله اي ترحم قدم مفعول التوجيه كما قدم مفعول الحمد وافضل صلوات المصلين اقضى حوات الداعين قوله تمثل الى قوله العربي المؤزر يقال حفوا به واحتفوا به وحفت الجنة بالمكاره اراد بذلك انه عليه السلام من بين الجحاجح والاوجاء وقد تعتبر العرب عن حسن السمي وشرفه بين يقال زيد من بين القوم

اي هو احسنهم واشرفهم والجماجم الارجاء من عباد النسابين يقولون
للقبيلة الشريفة هي من جماجم القبائل ومن ارجائها وعن ابن اعرابي ان
عظام الرأس كلها جمجمة فاعلي هاته الهامة ورحا القوم سيدهم الذي
يقصبون امرهم وقيل ارحا الثابتة لانهم لا ينتجعون غير ارضهم وقريش
ولد النضر بن كنانة سموا بتصغير قرش وهو دابة عظيمة في البحر تعيث
بالسفن ولا تطاق الا بالنار والتصغير للتعظيم كدويبة للموت في
قولهم دويبة تصفر منها الانامل وقيل من القرش الجمع لانهم كانوا كسبا بين
بضربهم في البلاد وقطعهم للاغوار والانجاد او لانهم جمعوا المكارم
كلها وسرة الوادي اوسطه واصلها سرة الصبي وهي ما تبقى في البطن بعد
القطع والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى وقريش البطاح هم الذين يسكنون
بطحاء مكة وهم الافاضل ويعار لغيرهم قريش الضواحي والنازلون البطحاء
خيرهم والنازلون وسطها خير الخير والاسود والاحمر العرب والعجم لان
الغالب على العرب من بين الالوان السواد والاحمر في الاصل هو الروم ثم
عم والمنور زيد من نور الجنة بنتها ولا له الى والعدوان قدم
هنا ايضا المفعول والشقاق الخصام من الشق وهو الجانب كما ان ذلك
من الخصم بالضم وهو جانب الوادي وامحاداه من عدوة الوادي وهي
جانبه يغضون غض منه عينه وحط منزلته من غض بصره خفضه و
مثلها وضع الشيء ووضع منه ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من منارها
الخفض ضد الرفع في الاعيان كالخفة في الصوت والمنار جمع منارة وهي علم الطريق
الذي يهتدى به لا تصاف الهداية بالنور ثم قيل لكل ذي قدر رفيع
المنار والمراد هاهنا القدر قوله حيث لم تجعل خيرة رسله حيث
اصله في المكان واستعمل في الزمان عني حين وهو اذ قد غلبا في
الجر للتعليل دون سائر الظروف لان الظرف سنان في مؤديهما في
والتعليل م

في قولهم الضارب اباه زيد ما فيه من الالف واللام وان كان الذي هنا بمعنى الذي
والموصول لا بد له من صلة وهي احدى الجمل الاربع واسم الفاعل مع ما فيه من
الضمير في حكم المفرد ونظائره جمة فظهر من هذا ان لا بد من ذكر المفرد وقوله
بالوضع احتراز عما يغلط فيه العامة كالمشموم من شيء وهو وان دل على معنى
مفرد بالعقل فانا لو سمعنا لفظة دبز من وراء حائط وعلمنا بالعقل ان هذه لفظة قامت
بذاتها فهي لفظة دالة على معنى مفرد بالعقل لا بالوضع فان قلت ما ذكره من الحد منقوض
بالفعل فانه يدل بالوضع على معنى غير الحدث والاقتران بالاحد الازمنة وان لم يدل على
معين تام قلت انما يكون كما ذكرت ان لو وضع الفعل باء الحدث مرة وبار الاقتران
اخرى بل وضع بارائهما دفعة واحدة كوضع لفظة الدار على البنيان المختلفة و
هم قد اطبقوا على ان ليس لها اكثر من معنى واحد فكذا فيه الحق فيه واذ قد عثرنا على ما
ذكرنا فاعلم ان اللفظ هو الصوت الخارج من الفم مصدر لفظت الرحى الدقيق رمته بي
ذلك الصوت له على نهج قولهم هذا الثوب نسج اليمن اي منسوجها وعلى هذا المعنى فانه
مصدر قولك عنيت بقولي كذا اي قصدته وقد يراد به المعنى بالتشديد قوله ثلاثة انواع
الاسم والفعل والحرف وجه الانحصار فيه ان كلا من هذه الثلاثة غير ما
للآخر المعنى فلو كان لها رابع لكان له معنى شائع ما ذكرنا وهو غير مستعمل فيلزم من
هذا ان يبقى في القلب معنى لا عبارة عنه وان شئت فاعمل احد هذه
الثلاثة يتضح لك ما قلت واللازم منتف فيبطل ان يكون لها رابع ووجه اخر وهو
ان ما ذكره من اللفظة الدالة على المعنى المفرد لا يخلو اما ان يستقل بالافادة او
لا يستقل فهي الحرف وان استقلت فلا تخلو من ان
عن الاقتران باحد الازمنة او لم يتجرد فان تجردت فهي الاسم والا فهي الفعل
واصل اسم سمو يوزن قنو حذفت واوه لاستثقالهم تعاقب الحركات عليها
وأتي بهمزة الوصل مكسورة لدفعهم الابتداء بالساكن واختصاص الهمزة بأول الخارج
من بين هاتيك الحروف المبسوطة وكون الكسر هو الاصل في همزات الوصل ولان السين

من مقتتلون وادغم واضطر الى تحريك القاف للساكنين وضمها اتباعا لضمة الميم
كما قالوا اشدد بضم الدال اتباعا لضمة السين قوله وا تمع الطاء اذا كان واء افتعل
حرفا مطبقا يلزمها القلب الى الطاء كما صطفى اصتفا لما سنعود الى بيانه ان شاء الله
جار عز مع الطاء نفسها ولي ان يلزم انقلابها الى الطاء فلما انقلبت الى الطاء اجتمع
مثلان بحرا ططلب في اطلب ولا يجوز الادغام فاذا فغيرت ما ذكرت من اجتماع المثلين
ثابت في قتلوا مع ذكر جاز فيه البيان على مذهب بعض العرب فلا تنس
ثقل التهوء للادغام بسكون الاول من المثلين فقد سبق الكلام الحديث فيه غير مرة
فاذا فلم يقلب الطاء تاء كما ذهب الداعي الى القلب هو المخالفة بين الحرفين وهي
انما تحقق اذا لفظ بهما وحين تمام اللفظ بهما وقع التكلم على البناء فمست
الضرورة الى قلب التاء طاء كما قلت ومع الطاء الظاء مخالفة للتاء لان الطاء
فيها اطباق ليس في التاء فتبدل التاء الى حرف آخر مشاكل للطاء بحرا ظلم
في اظلم ليحسن اللفظ عشابهة الجرسين والظاء والطاء حرفان متقاربان
فيجوز الادغام وفيه وجهان قلب الاول الى لفظ الثاني وعلى العكس فالاول
على وتيرة القلب في كل متقاربين عند روم الادغام وجه الثاني ان فاء افتعل
اصلا دون التاء فجعل ما جعل في عقوة الاصالة متبوعا فالحق في هاتيك اولي
من هاتيك قلب الامر وعكسه قوله فيظلم اي يسال فوق طاقته
فيحمل ذكر اول البيت وقد سبق في مسئلة الجازاة وثلاثة الاوجه فيه يَظْلِم
ويُظْلِم بالظاء المعجمة ويَظْلِم بالطاء غير المعجمة قوله ومع الضاد يقلب تاء
افتعل مع الضاد طاء لان الضاد من المطبقة والتقريب ظاهر وانما لم يجز
اطرب اذ في الضاد استطالة ليست لغيرها من الحروف ففي قلبها الى الطاء
للادغام ابطال تلك الفضيلة قوله وهو في الغرابة وجه الغرابة ما ذكرنا
ان في قلب الضاد الى غيرها تكلب وعدول الى جانب الاجحاف بابطال مالها
من مزية الفشو والاستطالة وجه احسان قلب تاء افتعل طاء للضاد فلما ازيلت

الضاد زال موجب القلب فيلزم ان يعود التاء فبقاء الطاء بعد زوال حالها غرابة
ايضا قوله ومع الصاد ايضا مطبقة فتقلب التاء طاء ليلا يتنافر الصوتان
ولكيلا تدغم الصاد في الطاء تنكبا عن الاجحاف باهدار الصفير ولذا قال
ولا يجوز مطير وقوله وقري الآن يصلحا هو يفتعل من الصلح // فتح الدال
والذال اذا كانت احداهما فاء لافتعل نحو اذان الدال غير المعجمة واذكر
بالذال المعجمة والصاد تان واذكر والتاء مهموسة ومجهورتان تقلب
التاء الى حرف يشاكلها في المخرج ويشاكل الدال والذال في الجهر ثم يجي الادغام اما
في اذان فظاهر واما في اذكر فللمتقاربين وفي ادغام هذا مذهبان بعضهم يقلب
الاول الى الثاني وبعضهم يعكسون هذا ووجها الجرهبين ما مر في مسئلة اظلم واذان
من الذين قال اذان ام تعتان ام ينبري لنا اغر كنصل السيف ابرزه الغمد
قوله تحي يصف وحشية تحي من قولهم احيت على حلقه السكين اي عرضت و //
الحز السيف يريد اسنانها والمقضب القطاع اي يجعل السن ناحية الشوك
القاصدة اياه والهرم النبت اليابس نذري من اذرى البز اعطاه للريح واذراه
من باب والله انبتكم من الارض نباتا لانه مصدر افتعل لا مصدر افعول ومع التاء
الزاء الزاء مجهورة والتاء مهموسة فيقلب التاء الى الدال لانها تشاكل الزاي في الجهر
وتوافق التاء في المخرج فيجي البيان نحو ازدان في ازان من الزين والادغام لكن يقلب الدال
زايا لاعلى العكس لئلا يبطل الصفير قوله ومع الشاجاء الادغام مع التاء لانهما متقاربان
ولزم لسكون الاول وتهيئتها بذكر للادغام ووجها القبيلين فيه قد ذكرا قبل
قوله ومع السين تبيّن وتدغم ليس بجيد لان الكلام بعد ابدال تا الافتعال والا يصح
حينئذ الا الادغام لاجتماع المثلين اما البيان في قولك مسمع فانما هو على لغة
من يبقي تا الافتعال ولا يبدلها لان السين اخت الصاد والزاء فلا يجوز ادغامها
في التاء لئلا يسلب صفيرها او طرما بالها فرخالفت هاتين اذ لم تبغ قلب التاء
عند تلاق اي عند تلافيها في البيان فالحواب القلب عندهم لروم تشابه وهما معا

هذا من اشاره الى الصاد والذال

بشاشة ووفاق فالسين ما برحت نعم مهموسة كالتاء والاحتان بالاطباق
قوله وقد شبهوا وجه التشبيه ان التاء ضمير الفاعل وهو كالجزء من الكلمة
فهي كتاء افتعل لانها جزء من الكلمة فلما شبهت بتاء افتعل قلبوها للمشاركة
ما قبلها فقالوا في خبطت خبط كما قلب في اطتلب وعلى هذا قوله وفي كل
حتى تمامه محق لشاس من تداكل ذنوبت ، حبط من حبط الشجرة
كانه قال حبطت نعمة عليهم اي حصلت وشاس ابو هذا القائل // وهو
عمرو وذنوبت نصيب وهو في الاصل الدلو العظيم اصله ان السقاة //
كانوا تقتسمون الماء فيكون لهذا ذنوب قال لنا ذنوب ولكم ذنوب فان ابيتم
قلنا القليب كان ممدودة اسرشاسا فقال هذه القصدة يمدحهم بها فلما قال
عمرو هذا البيت قال الملك نعم واذنبة قوله واعراب اللغتين انما كان ترك
القلب اعرب واحود لان هذا الضمير ليس كتاء افتعل في اللزوم بدليل
مفارقته الفعل عند اسناد الى ضمير مستتر او صريح نحو زيد خبط او خبط زيد
فلم يكن في الاتصال كتاء افتعل وشيء آخر وهو ان الادغام ابطال صورة ضمير
الفاعل الا ترى الى قولهم خبط قوله قال واذا كانت التاء متحركة اي قال سيبويه
امتنع ادغام انشفعل فيما بعدها في تلك الكلمات لما ذكر من فوات سكون
اول المتقاربين فان قلب الطاء في استطح حرف اطباق وكذا الضاد في
استضعف والتاء مع حرف الاطباق تقلب طاء كما في اصطبر ونحوه
فما المانع عن ابقائها طاء هنا فالمانع عنه هو الجمع بين حرفين
مهموسين ومطبق والسين مهموسة والفاء منطبقة والجمع بينهما مرفوض
مهروب عنه كما في اطتلب واصتبر غير ان التاء في باب استفعل مقدم
في باب افتعل موخر وهذا القدر من الفرق غير فارق اذ الهرب عن نحو
اطتلب لتنافر الجنسين وذلك غير متفاوت في الفصلين قوله و
ادغموا الطير فازين اصلها تطير وتزين فادغم تاء تفعل في الطاء

والزاي بعد قلبها طاء وزايا فاجتلبت همزة الوصل ليمكن اللفظ بالطاء
والزاي الساكنين على هذا انا قلوا واذا يرد اس الدرو وهو الدفع و
المضارع يطير بفتح الطاء والياء المشددتين وبيا قل بالتاء المشددة والقاف المفتوحة
والصدر اطير بطاء مشددة مفتوحة وياء مشددة مضمومة واتا قل بالتاء المشددة
والقاف المضمومة فان قلت فالمضارع لم تجلب له همزة الوصل فلم لان الابتداء
وقع على حرف المضارعة وهو متحرك قوله ولم يدغموا نحو تذكرون اصله تتذكرون
تتذكرون حذفت التاء الاصلية للتخفيف فلو جاء الادغام وقلب التاء الباقية
دالا بعد ادغامها فذلك اجحاف بالكلمة وجمع بين اعلالين وذلك مما رفضه القياس
وصار كجيء طالبه بالياس بقي سوال وهو انهم اثروا الحذف على الادغام في تتذكرون
فاجازوا يذكرون ولم يجيزوا تذكرون فما السر في ذلك والجواب ان السر هو ذات الادغام
الى التناقض فانك اذا ادغمت الاولى من التاءين في الثانية تزيد حركتها وتجعلها كالمحذوف
المعدوم بادراجها في الثانية ثم تضطر الى جلب الهمزة للابتداء بها وذلك عين التناقض
لانك حذفت شيئا مستقرا في مركزه وتكلفت لجلب شيء آخر قوله وسر الادغام
الشاذ قولهم ست ليس بمستقيم لان الادغام بعد ابدال السين تاء ليس بشاذ لثقل
النطق بالدال والتاء الائتام اتفقوا على ادغام مثل قد تبين وددت لانهما كانهما مثلان
واما الشذوذ في ابدال السين تاء فيحتمل ان يريد بالشذوذ انه لم يقع مثله مدغما على هذا
نسبة الشذوذ اليه مستقيمة قوله عدان جمع عتود وقد عدلوا تعذر الادغام
هنا لفوات شرطه وهو المدغم فيه فحذف احد المثلين للتخفيف وقيل شبهوا
المضعف بالمعتل كما قالوا ظلت فان قلت اي الحذوف منهما اذا
قلت هو العين لوجهين احدهما نقل حركة العين الى الفاء كما في خفت ظلت نزنة خفت
والثاني ان ما قبل الضمير فيه ساكن فلو حذفت اللام حصل ما قبل المضمر متحركا
وهذا خلاف ما الفوه من اصلهم المعهود وتحو تصام انما يجيء الحذف فيه لان المثلين
شبها بحرف اللين وهو ثابت القدم نحو عاود وسائر ذلك شبهه اول البيت خلاف

العناق من المطاء احسست بالشيء يقنت والضمير فيه للجادي وشوس جمع اسوس
وهو الذي ينظر بمؤخر عينه نظرا المتكبر قوله وقول بعض العرب قال سيبويه
في استحذ مذهبان احدهما استحذ بالتاء حذفت الثانية تخفيفا والثاني اتحذ
ابدلت من السين التاء مكان التاء الاولى كما ابدلت من السين التاء كما في قوله عمرو بن
يربوع شرار الناس قول ومنه قولهم يستطيح هذا نظير الحذف في المتقاربين
حذفوا التاء لاستثقالهم لهامع الطاء وكراهيتهم ادغامها فيها لاستلزام الادغام
تحرك السين وهي لا تحرك ابدا وان شئت قلت حذفت الطاء اي تخفيفا قوله
وقالوا بعنبر الاصل بنى العنبر التقى النونان الياء واللام فحذفت واجتمع ساكنان
النون واللام ومنع من الادغام تحرك النون وسكون اللام فاحتيج للادغام //
الى ثلاثة اشياء تسكين المتحرك وتحريك الساكن والادغام وهو ادراج الاول في
الثاني والحذف غير موقف على هذه الاشياء المستكرهة المستكرهة فحذفوا
ايثارا لاهون الامرين كما هو شان المستلي ببليتين وعلماء اصله على الماء حذفت
الالف لالتقاء الساكنين وامتنع الادغام لما قلنا انفا فحذفت اللام الاولى لكون
الحذف اسهل وطفا العود على الماء جرى وبكر بن وايل قبيلة وعاجت مالت
وقصدت شطره اي نحوه يعني قتل هولاء وقصد الى هولاء قوله واذا كانوا الى
اخره يعني انهم كرهوا اجتماع المثلين مع امكان تخفيفه بالادغام حتى حذفوا
هربا من اجتماعهما مع امكان ضرب من التخفيف فيهما فاذا فعلوا ذلك فيه فلان
يفعلوا ذلك في الذي لا يتاتى فيه ضرب من ضروب التخفيف اولى وقوله
يتسنه ويتقي ذكر ابن جني يتسنه ويتقي باسكان التاء ووجهه ان الاصل
يتسنه فلما ادغموه صار يتسنه ثم من اراد الحذف بعد الادغام حذف المدغم
فيه لكونه زايدا ابقى المدغم لانه الاصلي المبدل من الواو وكذا الكلام في يتقي لانه
الاصلي من التاء من الالف الزايد يبقى قال مؤلف هذا الكتاب شرف الدين احمد بن
محمود بن عمر الجندي غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه هذا ما سبق

٢٢
من كتب الشيخ الاستاذ ... الى الحرم من المدرسة التي ... بقسطنطينية

نهاية المخطوطة